

مشاكل ممارسة المحاسبة الزراعية وعلاقتها بالبيئة الاقتصادية في الجزائر: دراسة استقصائية  
**Problems of agricultural accounting practice and its relationship  
to Algeria's economic environment: survey Methods**

صبرينة رباحي

جامعة لونيبي علي – البلدية 02 – الجزائر، rebahi.sabrina@gmail.com

تاريخ الارسال: 2022/03/19؛ تاريخ القبول: 2022/05/31؛ تاريخ النشر: 2022/06/08

**ملخص:**

ان الهدف من هذه الدراسة البحثية هو ابراز العلاقة بين معوقات تطبيق المحاسبة الزراعية والبيئة الاقتصادية في الجزائر، وبغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة والوصول الى تحقيق الأهداف، تم الاعتماد على أسلوب الاستقصاء باستخدام برنامج (SPSS)، من خلال اختبار عينة مكونة من 40 أستاذ وباحث في مجال المحاسبة والتدقيق، وقد استخلص البحث الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عالية القوة بين المشاكل التي تواجه تطبيق المحاسبة الزراعية والبيئة الاقتصادية في الجزائر، لعدم توافر هذه الأخيرة على شروط المحاسبة عن الأصول الزراعية.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة الزراعية؛ البيئة الاقتصادية؛ دراسة استقصائية.

رموز تصنيف M41؛ F19؛ C42

**Abstract:**

The aim of this research study is to highlight the relation between the obstacles to the application of agricultural accounting and the economic environment in Algeria, and in order to answer the problem at hand and reach the goals, the method of surveying using spss was relied upon, by testing a sample of 40 professors and researchers in the field of accounting and auditing, The research concluded that there was a highly strong statistical relation between the problems facing the application of agricultural accounting and the economic environment in Algeria, as the latter did not meet the requirements for accounting for agricultural assets.

**Keywords:** Agricultural Accounting؛ Economic environment؛ survey Methods.

**Jef Classification Codes:** M41 ؛F19 ؛ C42.

**تمهيد:**

تعد المحاسبة عن الاصول الزراعية، من اهم المواضيع التي تتطلب الاهتمام بما نظرا لأهميتها وتعدد المنافع والمزايا التي تحققها، حيث توفر العديد من المعلومات التي تساعد

المؤسسة الزراعية في الرقابة على نشاطها، تنوعه، تنميته، حيث تقوم المحاسبة الزراعية على ثلاثة خطوات أساسية: هي الاعتراف بالملكيات الزراعية للمؤسسة الزراعية، قياس كل التكاليف التي تتحملها للحصول عليها، تنميتها، وأخيرا الافصاح المحاسبي عن كل المعلومات المتعلقة بها، قصد اعطاء صورة صادقة عن الاصول الزراعية.

ورغم اهمية المحاسبة عن الاصول الزراعية، غير انها تعد من المشاكل المحاسبية المعاصرة، وخصوصا في الجزائر، لما تواجهه من صعوبات متعلقة بالبيئة الاقتصادية في الجزائر، التي لا تهتم بشكل كبير بالقطاع الزراعي رغم اهميته، ومن هذا المنطلق سيتم طرح اشكالية البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

**فيما تكمن العلاقة بين معوقات تطبيق المحاسبة عن الاصول الزراعية والبيئة الاقتصادية في الجزائر؟**

**فرضيات البحث:**

لوصول الى إجابة عن إشكالية البحث، تم صياغة الفرضيتين التاليتين:

✓ يصعب تطبيق المحاسبة الزراعية في الجزائر، لعدم الاهتمام بالقطاع الزراعي، ما يجعل الممارسة المحاسبية للمنتوجات والموارد الزراعية تواجه العديد من المشاكل والعراقيل؛

✓ توجد علاقة ارتباط قوية ذات دلالة احصائية بين المشاكل التي تواجه تطبيق المحاسبة عن الاصول الزراعية والبيئة الاقتصادية في الجزائر، عند مستوى دلالة 0.05.

**الدراسات السابقة:**

✓ دراسة الشريبي وائل احمد علي: " اطار مقترح للقياس والافصاح المحاسبي عن الأصول البيولوجية لتحسين جودة المعلومات المالية"، هدف هذه الدراسة الى ابراز وتقييم أسس

القياس والافصاح المحاسبي عن الأصول البيولوجية خلال دورة حياتها، من خلال اقتراح اطار للقياس والافصاح المحاسبي بالأخذ بالحسبان الاطوار الحياتية التي تمر بها، حيث تمثلت متغيرات الدراسة في عمليتي القياس والافصاح المحاسبي كمتغير مستقل، في حين تعلق المتغير التابع بالمعلومات المالية، وتمثلت عينة الدراسة بمستخدمي التقارير المالية، وكذلك منتجيتها للتعرف على صعوبات القياس والافصاح المحاسبي عن الأصول البيولوجية، حيث تم الاعتماد على دراسة ميدانية من خلال استقصاء اراء مستفيدي ومنتجي التقارير المالية، ومن اهم الاستنتاجات المتوصل اليها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدم ملائمة نموذج القياس والافصاح المحاسبي عن الأصول البيولوجية، وبين جودة المعلومات المالية.

✓ دراسة لونيس حنان: "محاسبة الاصول البيولوجية للقطاع الفلاحي حسب النظام المحاسبي المالي والمعياري المحاسبي الدولي رقم (41) مع تصور مخطط مصغر خاص بها"، هدفت الدراسة الى محاولة إعطاء تصور مصغر لمخطط محاسبي خاص بالقطاع الفلاحي، حيث تعلقت متغيرات الدراسة بالأصول البيولوجية والمحاسبة الفلاحية، وتم الاعتماد على اسلوب دراسة حالة، قصد الحصول على مخطط محاسبي فلاحى مصغر، ومحاولة اسقاطه على المؤسسة محل الدراسة، ومن اهم الاستنتاجات ان للقطاع الفلاحي محاسبة مبسطة وليست معقدة، وان التعقيد يكمن في انشطتها المتعددة، التي يصعب تشخيصها.

✓ دراسة رشا محمد أمين نبيل: استخدام اسلوب القيمة العادلة في تقييم الاصول البيولوجية بهدف زيادة كفاءة وفعالية القوائم المالية، هدفت هذه الدراسة الى محاولة تحقيق استخدام اسلوب القيمة العادلة في تقييم الاصول البيولوجية، بهدف زيادة فعالية القوائم المالية، حيث تمثلت عينة الدراسة في اعضاء هيئة التدريس والباحثين في مركز البحوث الزراعية ومجموعة من العاملين بشركات قطاع الزراعة المصري، في حين تعلقت المتغيرات بعملية تقييم الاصول البيولوجية بالقيمة العادلة وفعالية القوائم المالية، وقد تم

الاعتماد على اسلوب الاستقصاء، ومن اهم الاستنتاجات المتوصل اليها وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرات السابقة الذكر.

وبالنسبة لدراستنا فقد هدفت اساسا الى ابراز العلاقة بين المشاكل التي تواجه تطبيق المحاسبة الزراعية والبيئة الاقتصادية في الجزائر، حيث تمثلت عينة الدراسة في الاساتذة والباحثين بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة البلدة 02، تخصص محاسبة وتدقيق، في حين تعلق متغيرات الدراسة بمعوقات المحاسبة الزراعية والبيئة الاقتصادية في الجزائر، وقد تم الاعتماد على دراسة استقصائية لتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرين، ومن اهم الاستنتاجات، هو وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرات السابقة الذكر.

## I- ماهية المحاسبة الزراعية:

### 1.I- المفهوم:

ان المحاسبة الزراعية هي نوع من انواع المحاسبة، التي تهتم بتطبيق المبادئ والمفاهيم والاجراءات المحاسبية لغرض احتساب النشاط الزراعي، والذي يقصد به ادارة المؤسسة للتمويل البيولوجي للحيوانات والنباتات الحية، والتي تتمثل في عمليات التكاثر والحصول على محصول زراعي او تعزيز قيمة الموجودات البيولوجية نوعا وكما، ولا ينحصر النشاط الزراعي في استغلال الاراضي الزراعية فقط، بل يهدف ليشمل العديد من الانشطة التي تهدف الى تحقيق العديد من المنتجات (القيني، 2020)، وتتسم المحاسبة عن الاصول الزراعية، بالخصائص التالية:

- تعطي بعض الأصول عدة منتجات مثل والبقر والجاموس (عجول، ألبان، لحوم، سماد)، القمح (حبوب، تبن، قش)، الماشية (الصوف، ألبان، لحوم، تناسل..)؛
- تستهلك بعض المنتجات الزراعية داخل المزرعة كالغلال، واللحوم والخضروات وغيرها، إذ يجب مراقبة هذا الاستهلاك لتسوية مختلف الحسابات؛

- يصعب تحديد كمية وقيمة المنتجات المستهلكة بدقة؛
- يستطيع المزارع بواسطة سجلاته من تحديد مركزه المالي في أي وقت يريد لمعرفة

قيمة رأسماله. (دينوري، 2009)

## 2.I- أهم الجهود الدولية لوضع إطار تصوري للمحاسبة الزراعية:

هناك الكثير من المنظمات المحلية والدولية، التي تسعى للوضع إطار خاص بالمحاسبة الزراعية، وهنا سنذكر البعض منها:

### ✓ جهود مجلس المعايير المحاسبية الدولية (IASB) في إصدار معايير تتعلق

بالزراعة: يعتبر هذا المجلس، مع لجنة معايير المحاسبة الدولية (IAS) الهيئتان المصدرتان لمعايير المحاسبة الدولية والإبلاغ المالي المعروفة اختصاراً بمعايير (IAS-IFRS)، حيث قامت هذه الأخيرة بالتفكير بإصدار معيار يتعلق بالزراعة، وهذا من خلال إصدارها لمسودة قائمة المبادئ المتعلقة بالزراعة سنة 1977، وهذا راجع للأهمية التي يمتلكها النشاط الفلاحي ولخصوصيته واختلافه عن الأنواع الأخرى من القطاعات، وفي الأخير تم إصدار المعيار الدولي رقم 41 الخاص بالزراعة سنة 2000 ليتم تطبيقه بداية جانفي 2003.

### ✓ جهود الأمم المتحدة في إصدار إرشادات في مجال المحاسبة الزراعية: حيث

أصدرت مجموعة من الإرشادات سنة 1968، والتي تشكل الإطار العام لإعداد الحسابات القومية عن الأصول الزراعية والتي اختارت اليابان تطبيقها، ووفقاً لإرشادات الأمم المتحدة في سنة 1968، وسنة 1993 تم تصنيف الأصول الزراعية إلى نوعين هما: أصول زراعية منتجة وأخرى استهلاكية.

### ✓ جهود الاتحاد الأوروبي في إنشاء نظام للمعلومات للمحاسبة الزراعية: أصدر

سنة 1965 عدداً من الإرشادات الخاصة بالمجال المحاسبي لقياس الأصول غير النقدية وطرق عرض القوائم المالية، وقد ظهرت حاجة الاتحاد إلى معلومات عن الأداء المالي للمؤسسات الزراعية، مع ضرورة احتفاظ تلك المؤسسات بسجلات

محاسبية يمكن الاعتماد عليها في الأعراض الضريبية، وفي مجال إقراض المؤسسات الزراعية.

✓ جهود منظمة المنشآت الإفريقية بالدول الفرنكوفونية والجهود الفرنسية في إصدار مخطط محاسبية عامة للزراعة: حيث أصدرت المنظمة الإفريقية مجموعة قواعد خاصة بالقطاع الزراعي، وهذا ضمن عدة مخططات محاسبية عامة بالدول الفرنكوفونية.

✓ جهود الهيئة الأسترالية للمعايير المحاسبية في إصدار معايير تتعلق بالمحاسبة الزراعية: حيث أصدرت المعيار المحاسبي الأسترالي رقم 1037 الأصول المولدة ذاتيا والمعاد توليدها سنة 1998، حيث يعد هذا المعيار الأول من نوعه الذي يتناول المحاسبة عن الأصول الزراعية، والذي كان مجرد مشروع معيار أو مسودة معيار طرحه معهد الأبحاث المحاسبية الأسترالية (بهلوي و قراش ، 2021) .

### I. 3-مزايا ومعوقات تطبيق المحاسبة عن التكاليف الزراعية:

سيتم من خلال التالي عرض المزايا والعراقيل التي تواجه تطبيق المحاسبة الزراعية وفقا للنقاط التالية:

#### I.3.1-المزايا:

للمحاسبة عن التكاليف الزراعية العديد من الفوائد، نذكر أهمها في النقاط التالية: (التمي ، 2008)

✓ تساعد في إجراء مقارنات بين الفترات أو الدورات الزراعية، وبين التكلفة المقدرة والفعالية لكل نشاط زراعي، والاستفادة منها في إعداد الموازنات، والرقابة على عناصر تكلفة الأنشطة الزراعية؛

- ✓ تقديم البيانات الضرورية للمساعدة في وضع الخطط المستقبلية، رسم وتحديد سياسة تسعير المنتجات بشكل دقيق (بتحديد أسعار كل منتج على أساس تكاليفه)؛
- ✓ تساعد في تحقيق الرقابة الداخلية على الرغم من صعوبة تطبيقها في المزرعة؛
- ✓ تساعد في تحديد أرباح وخسائر كل فرع من فروع النشاط المتداخلة ببعضها في المزرعة (التحويلات بين الأنشطة)، وبذلك تسهل معرفة الفروع الراجعة والعمل على تحسينها وتنميتها، ومعرفة الفروع الخاسرة والعمل على التقليل منها؛
- ✓ تساعد في تحديد المركز المالي الحقيقي للمزرعة بشكل دقيق وسريع؛
- ✓ تساعد سجلات التكاليف في المزرعة من تحديد ضريبة الدخل وتسهيل للمزارع الاعتراض على الضريبة اذا كانت مرتفعة، لاسيما إذا كانت سجلاته منتظمة ودقيقة؛
- ✓ بالنسبة للنشاط الحيواني، فتكمن فائدة المحاسبة عن التكاليف الزراعية في الاهتمام بالمحاسبة عن تكلفة رأس المال أو المجموعة من الحيوانات أو الدواجن أو الأسماك أثناء تواجدها في المزرعة سواء كانت للتربية أو التسمين أو للألبان أو لإنتاج منتجات أخرى.

### I.2.3 المعوقات:

- تتجلى المشاكل التي تواجه تطبيق المحاسبة الزراعية في النقاط التالية:
- ✓ أن الزراعة ذاتها تتعرض للإصابة بالآفات الزراعية نتيجة الظروف الطبيعية وتأثيرها؛
  - ✓ إن السنة الزراعية تتكون من دورات زراعية متتابعة لكل منها الإنتاج الزراعي المناسب، وهو ما يحد من فعالية المحاسبة من تحقيق أهدافها؛

- ✓ إن المواد المستخدمة في المزرعة كالبذور، هي ذاتها ناتج زراعة سابقة، وهو ما يستلزم وضع أسس ومشاكل للتقويم؛ (دينوري ، 2009)
- ✓ تستخدم المحاصيل في تغذية الحيوانات داخل المزرعة، الأمر الذي يستلزم ضرورة تحديد الإيرادات والنفقات لكل نشاط؛
- ✓ فيما يتعلق بعنصر الأجور، فإنها قد تدفع أحيانا عينا أو محاصيل سابقة، كما أن صاحب الأرض الزراعية، غالبا ما يستخدم أولاده أو أقاربه في خدمة الأرض، الأمر الذي يصعب معه تحديد تكلفة العمل. (الصنوي و مُجَّد طيفور ، 2021) .

## II - الطريقة والأدوات:

### II 1 - مجتمع وعينة البحث:

#### II.1.1 - مجتمع البحث:

اقتصر مجتمع البحث على كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، بجامعة البلدة 02، وقد تم التركيز على هذه الكلية دون غيرها باعتبار أن موضوع دراستنا يركز على الجانب المحاسبي.

#### II.1.2 - عينة البحث:

تم التركيز على عينة محددة، تمثلت أساسا في الأساتذة والباحثين في المحاسبة والتدقيق بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، بجامعة البلدة 02، وذلك باعتبارهم متخصصين في الجانب المحاسبي، ويمكنهم الإجابة على موضوعنا الذي يركز أساسا على نوع من المحاسبة، وهي المحاسبة الزراعية.

#### II.1.3 متغيرات البحث:

يتناول موضوع بحثنا متغيرين أساسيين هما: معوقات المحاسبة الزراعية، والبيئة الاقتصادية في الجزائر، حيث يتم دراسة علاقة الارتباط بين المتغيرين، عند مستوى دلالة إحصائية  $\alpha=0.05$

للقوف على مدى ارتباط الصعوبات التي تواجه تطبيق المحاسبة الزراعية في الجزائر بالبيئة الاقتصادية.

## II.2- مصادر جمع المعلومات:

تم الاعتماد في بحثنا بالإضافة الى المعلومات الثانوية التي تم الحصول عنها من الدوريات والمجلات.... الخ ، على مجموعة من المعلومات الأولية، والمتمثلة في:

### II.2.1 المقابلة الشخصية:

وذلك من خلال إجراء مقابلات مع بعض الأساتذة بكلية العلوم الاقتصادية، للقوف على مدى تناسق عبارات الاستبيان من جهة، ومن جهة أخرى الحصول على المعلومات التي تمكننا من التعرف على معوقات ممارسة المحاسبة الزراعية في الجزائر.

### II.2.2 الاستقصاء:

وذلك بإعداد استمارة استبيان موجه للأساتذة والباحثين بكلية العلوم الاقتصادية، حيث يحتوي الاستبيان على مجموعة من الأسئلة التي تخدم أهداف البحث، والتي يمكن من خلالها الوصول إلى إجابة للإشكالية الرئيسية، واختبار صحة الفرضيات التي تم صياغتها.

### II.3 المنهجية او الطريقة المستخدمة:

بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة، واختبار صحة الفرضيات، تم الاعتماد على دراسة استقصائية، من خلال اختيار عينة مكونة من 40 أستاذ وباحث في مجال المحاسبة والتدقيق، باختلاف درجاتهم ورتبهم العلمية، حيث تم الاسترجاع منها 33 استبانة، أي ما نسبته 82.5% صالحة للدراسة، وما نسبته 17.5% غير صالحة للدراسة والتحليل.

حيث تضمنت الاستبانة ثلاثة محاور، تعلق الأول بالمعلومات العامة لعينة البحث، اما الثاني فقد تعلق بمعوقات المحاسبة الزراعية، وبالنسبة للثالث فقد تعلق بالبيئة الاقتصادية، ومن خلال المحور الثاني والثالث، سيتم تحديد العلاقة بين متغيرات البحث.

## II.4 - الأدوات الإحصائية:

للوصول الى هدف البحث، تم الاعتماد على الادوات الاحصائية التالية:

## II.4.1- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach:

تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ، وبعد اختبار اسئلة الاستبانة، بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ 0.83، ما يدل على ارتباط فقرات الاستبانة، اما معامل الثبات فقد بلغ 0.91 أي ما نسبته 91%، كما تم الاعتماد أيضا على التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة؛ بالإضافة الى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لمعرفة متوسط إجابة عينة الدراسة على أسئلة الاستبيان، ودرجة التشتت في تلك الإجابات، حيث بلغ:

✓ المتوسط الحسابي لمتغير معوقات المحاسبة الزراعية، بلغ المتوسط الحسابي 4,20 (موافق بشدة)، والذي يقع في مجال المتوسط المرجح (4.20-5) ما يدل موافقة العينة على مضمون فقرات هذا المتغير؛

✓ المتوسط الحسابي لمتغير البيئة الاقتصادية في الجزائر بلغ 3,61، والذي يقع في مجال المتوسط المرجح (3.40-4.19)، والذي يدل على ان اراء العينة كانت بالموافقة على فقرات هذا المتغير.

## II.4.2- معامل الارتباط يرسون "pearson corrélation":

وبغرض تحديد درجة العلاقة بين معوقات تطبيق المحاسبة الزراعية في الجزائر، والبيئة الاقتصادية، تم الاعتماد على معامل الارتباط يرسون، الذي يقع في المجال  $[-1; 1]$ ، حيث يحدد هذا المعامل شكل العلاقة بين متغيرات البحث، كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، لتحديد راي المستجيبين على فقرات الاستبانة.

### III- النتائج ومناقشتها:

### III.1- النتائج وتحليلها:

بناء على ما تم تناوله ودراسته في البحث، تم استخلاص النتائج التالية:

✓ من خلال وصف عينة البحث، تم ملاحظة ان نسبة الذكور تمثل 60.61 %، أي بتكرار 20 فرد، في حين بلغت نسبة الاناث 39.39 %، أي بتكرار 13 فرد، وعليه فان الفئة الذكورية هي الغالبة، كما تمت الملاحظة أيضا ان الفئة العمرية الغالبة هي الفئة التي يتراوح عمرها 40 الى 50 سنة بنسبة 45.45 % وبتكرار 15 فرد، كما تبين ان الفئة الحاملة لشهادة الدكتوراه هي الغالبة بنسبة 66.67 %، بمعنى ان جامعة البليدة 2 ( كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير) تركز في التوظيف على الفئة الحاملة لشهادة الدكتوراه، وبالنسبة للرتبة الوظيفية فقد احتلت رتبة أستاذ محاضر ب اعلى نسبة ب 30.30 %، وبتكرار 10 أفراد، وبالنسبة للخبرة المهنية فان اغلب افراد العينة يملكون خبرة لا تقل عن خمس سنوات ولا تتجاوز 10 سنوات وبنسبة 48.48 % وبتكرار 16 فرد، ما يدل على ان افراد العينة يملكون الخبرة والكفاءة في العمل؛

✓ بعد عرض المتوسطات، الانحراف المعياري والاتجاهات المتعلقة بها، المتعلقة بالمعوقات الخاصة بتطبيق المحاسبة الزراعية في الجزائر (نتائج التحليل الوصفي لمتغير معوقات المحاسبة الزراعية)، تبين ان اغلب إجابات عينة البحث كانت بالموافقة وبشدة على مضمون فقرات هذا المتغير، وهذا ما بينه المتوسط الحسابي لهذا الأخير، والذي بلغ 4.20، ما يعني موافقة عينة البحث وبشدة على أن معوقات تطبيق المحاسبة الزراعية في الجزائر، تتمثل أساسا في: نقص الوعي المحاسبي بأهمية المحاسبة عن الاصول الزراعية، عدم اعتبار الاصول الزراعية كموارد ثمينة تعود بمنافع اقتصادية، بالإضافة إلى صعوبة قياس الاصول الزراعية، خصوصا في ظل البيئة الاقتصادية الجزائرية، التي لا تتوافر على شروط تحقيق القيمة العادلة، قيام المحاسبة الزراعية على الحكم الشخصي؛

✓ أظهرت نتائج التحليل الوصفي لمتغير البيئة الاقتصادية في الجزائر، ان إجابات عينة البحث كانت بالموافقة على مضمون فقرات هذا المتغير، حيث بلغ متوسطها الحسابي 3.61، والذي يقع في مجال المتوسط المرجح (3.40-4.19)، حيث تمت الموافقة وبالإجماع على ان البيئة الاقتصادية في الجزائر، لا تركز على القيمة العادلة في القياس المحاسبي، عدم وجود سوق نشط لتبادل الأصول الزراعية، ايضا لا تتماشى والتطورات الاقتصادية الدولية، ولا تعتمد على معايير المحاسبة الدولية بشكل تام، بالإضافة الى انها لا تهتم بالقطاع الزراعي كقطاع هام يجلب الثروة، وهو ما يدل على انها تعد من اهم معوقات تطبيق المحاسبة الزراعية في الجزائر.

✓ انطلاقا من النتائج المتوصل اليها وبالاعتماد على معامل الارتباط بيرسون، تم الوصول الى وجود ارتباط معنوي بدرجة دقة عالية بين كل من متغير معوقات المحاسبة الزراعية والبيئة الاقتصادية في الجزائر، كما أشار معامل الارتباط الذي قدرت قيمته بـ (0.415=r)، إلى وجود علاقة ارتباط موجبة وبقوة متوسطة بين المتغيرين، بما أن المعامل محصور ما بين 0.4 و0.6، وبما أن (0.05 ≤ p=0.000) عند مستوى دلالة 0.01، يمكن القول أن هناك علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، وبالتالي يتم قبول الفرضية التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباط قوية ذات دلالة احصائية بين المشاكل التي تواجه تطبيق المحاسبة الزراعية والبيئة الاقتصادية في الجزائر، عند مستوى دلالة 0.05.

### III.2 - اختبار صحة الفرضيات:

من خلال ما تم تناوله في محتوى ومضمون هذا البحث، والذي هدف في الاساس الى تحديد العلاقة بين معوقات تطبيق المحاسبة الزراعية في الجزائر، والبيئة الاقتصادية، تم اختبار صحة الفرضيات، كما يلي:

✓ الفرضية الاولى: " يصعب تطبيق المحاسبة الزراعية في الجزائر، لعدم الاهتمام بالقطاع الزراعي، ما يجعل الممارسة المحاسبية للمنتوجات والموارد الزراعية تواجه العديد من المشاكل والعراقيل" هذه الفرضية صحيحة، وهذا ما اثبتته نتائج التحليل الوصفي لمتغير معوقات

المحاسبة الزراعية في الجزائر، والتي كانت نتائجها بالموافقة وبشدة على مواجهة هذه الأخيرة العديد من المشاكل في التطبيق العملي لها؛

✓ **الفرضية الثانية:** "توجد علاقة ارتباط قوية ذات دلالة احصائية بين المشاكل التي تواجه تطبيق المحاسبة عن الاصول الزراعية والبيئة الاقتصادية في الجزائر، عند مستوى دلالة  $\alpha < 0.05$ "، تم التأكد من صحة هذه الفرضية، حيث اثبت معامل بيرسون ان لعوامل البيئة الاقتصادية في الجزائر دور كبير وعلاقة مباشرة بصعوبة تطبيق المحاسبة الزراعية.

#### الخلاصة:

تحقق المحاسبة الزراعية العديد من المزايا، التي تزيد من أهميتها وتدعو الى ضرورة الاهتمام بها، وخصوصا في الجزائر، التي لا يعتبر فيها القطاع الزراعي قطاعا هاما، رغم انه من اهم وانجح القطاعات، التي يمكن ان تحقق من خلاله الجزائر العديد من المنافع الاقتصادية، ولذلك نجد انه من المشاكل التي تفق امام نجاح تطبيق الممارسة المحاسبية الزراعية هو البيئة الاقتصادية الجزائرية، وعليه تم استخلاص ما يلي:

✓ تحقق المحاسبة الزراعية العديد من المزايا والفوائد، التي تخدم مصلحة المؤسسة ومختلف المتعاملين معها؛

✓ تواجه المحاسبة الزراعية صعوبات في التطبيق لاختلاف البيئة الاقتصادية في الجزائر عن الدولية، خصوصا بما يتعلق بمبادئ الاعتراف، القياس والافصاح المحاسبي؛

✓ ان الاختلاف المحاسبي في الجزائر، راجع لعدم مواكبة النظام المحاسبي المالي للمستجدات الدولية المحاسبية، خصوصا فيما يتعلق بالمحاسبة الزراعية.

#### المقترحات:

✓ ضرورة تكييف البيئة الاقتصادية في الجزائر مع البيئة الدولية، خصوصا فيما يتعلق بالجانب المحاسبي، حتى لا يواجه الممارسين للمحاسبة أي صعوبات في التطبيق؛

- ✓ ضرورة نشر الوعي بأهمية المحاسبة الزراعية، من خلال الندوات والملتقيات العلمية، التي لا بد ان تبرز المزايا والفوائد التي تحققها المحاسبة الزراعية؛
- ✓ ضرورة تحين النظام المحاسبي مع معايير المحاسبة الدولية، لتفادي الاختلاف المحاسبي وتجاوزه.

### افاق البحث:

- من المجالات التي يمكن أن يتطرق لها الباحثون مستقبلا:
- ✓ المحاسبة عن المنتوجات البيولوجية وفق المعيار المحاسبي الدولي رقم 41 والنظام المحاسبي المالي؛
- ✓ المحاسبة في التعاونيات الزراعية: الواقع والافاق؛
- ✓ إشكالية القياس المحاسبي للأصول الزراعية بالقيمة العادلة في الجزائر.

ملاحق:

#### الملحق (1): استمارة الإستبيان

جامعة لويسي علي - البلدية 02-

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة وتدقيق

دراسة استقصائية حول مشاكل ممارسة المحاسبة الزراعية وعلاقتها بالبيئة الاقتصادية في الجزائر: دراسة استقصائية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، اما بعد:

بغرض اتمام هذا البحث في جانبه التطبيقي، التمس الى سيادتكم الموافقة بالإجابة على اسئلة الاستبيان للمساهمة في اثراء الموضوع، للتوصل الى نتائج موضوعية ودقيقة، كما نحيطكم علما ان اجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث وبالسرية التامة.

الاستاذة: رباحي صبرينة

الرجاء وضع علامة (X) في المكان المناسب.

المحور الأول: معلومات عامة

(01) الجنس:

أنثى

ذكر

(02) السن:

من 30 سنة إلى 40 سنة

أقل من 30 سنة

أكثر من 50 سنة

من 40 سنة إلى 50 سنة

(03) المؤهل العلمي:

دكتوراه

ماجستير

(04) الرتبة الوظيفية:

استاذ محاضر ب

استاذ مساعد ب

استاذ محاضر أ

استاذ مساعد أ

بروفيسور

استاذ التعليم العالي

(05) الخبرة المهنية:

من 05 سنوات إلى 10 سنوات

أقل من 05 سنوات

« مجلة الأبحاث الاقتصادية »، جامعة البليدة 2، العفرون، الجزائر، المجلد 17، العدد 01،

أكثر من 15 سنة

من 11 سنة إلى 15 سنة

المحور الثاني: معوقات المحاسبة الزراعية

العبارة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
06					
07					
08					
09					
10					
11					
12					

المحور الثالث: البيئة الاقتصادية في الجزائر

العبارة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
13					
14					

15	لا تتماشى والتطورات الاقتصادية الدولية				
16	لا تعتمد على معايير المحاسبة الدولية				
17	لا تحتم بالقطاع الزراعي كقطاع هام يجلب الثروة				

الجدول رقم (01): الدرجة المعطاة لمقياس ليكرت الخماسي

الراي	غير موافق تماما	موافق	محايد	موافق	موافق تماما
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من اعداد الباحثة

الجدول رقم (02): المتوسطات المرجحة والاتجاه العام للموافق لها

الاتجاه	المتوسط المرجح
غير موافق تماما	1 - 1.79
غير موافق	1.80 - 2.59
محايد	2.60 - 3.39
موافق	3.40 - 4.19
موافق تماما	4.20 - 5

المصدر: من اعداد الباحثة

الجدول رقم (03): نتائج التحليل الوصفي لعينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	20	60.61
	أنثى	13	39.39
السن	أقل من 30 سنة	03	9.09
	من 30 سنة إلى 40 سنة	10	30.30

45.45		15	من 40 سنة إلى 50 سنة		
15.15		5	أكثر من 50 سنة		معوقات المحاسبة الزراعية
الاتجاه العام		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
33.33	موافق تماما	112.860	4.94	الزراعية ماجستير	نقص الوعي المحاسبي بأهمية المحاسبة الزراعية
66.67	موافق تماما	22.426	4.58	متمينة تعود بمنافع اقتصادية	عدم اعتبار الموهبة المهنية الزراعية كموارد
9.09		3		استاذ مساعد ب	الرتبة الوظيفية
18.18		6		استاذ مساعد أ	
30.30		10		استاذ محاضر ب	
6.60		2		استاذ محاضر أ	
18.18		6		استاذ التعليم العالي	
18.18		6		بروفيسور	
9.09		3		أقل من 5 سنوات	الخبرة المهنية
48.48		16		من 05 إلى 10 سنوات	
24.24		8		من 11 سنة إلى غاية 15 سنة	
18.18		6		أكثر من 15 سنة	
100		33			المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS

الجدول رقم (04): نتائج الدراسة الوصفية لمتغير معوقات المحاسبة الزراعية

صعوبة قياس الاصول الزراعية في الجزائر، لعدم توافر سوق نشط تتوافر فيه شروط تحقيق القيمة العادلة.	4.36	2.151	موافق تماما
الاعتماد على نموذج التكلفة كأساس لتقييم الاصول الزراعية	3.37	1.154	محايد
صعوبة الفصل بين الايرادات والنفقات، المتعلقة بالاستثمار في الاصل الزراعي.	3.54	1.486	موافق
قيام المحاسبة الزراعية على الحكم الشخصي.	4.50	2.263	موافق تماما
عدم القدرة على التحديد الدقيق للنفقات والاعباء الزراعية.	4.11	1.992	موافق
<b>المتوسط الحسابي العام للفقرات</b>	<b>4.20</b>		موافق تماما
<b>المتوسط الحسابي لمتغير معوقات المحاسبة الزراعية</b>	<b>4.20</b>		موافق تماما

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS

الجدول رقم (05): نتائج الدراسة الوصفية لمتغير البيئة الاقتصادية في الجزائر

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البيئة الاقتصادية في الجزائر
موافق	2.301	3.93	لا تركز على القيمة العادلة في القياس المحاسبي.
موافق بشدة	2.564	4.24	عدم وجود سوق نشط لتبادل الاصول الزراعية
موافق	1.424	3.40	لا تتماشى والتطورات الاقتصادية الدولية
محايد	1.181	3.08	لا تعتمد على معايير المحاسبة الدولية
موافق	1.424	3.40	لا تهتم بالقطاع الزراعي كقطاع هام يجلب الثروة
موافق		3.61	<b>المتوسط الحسابي العام للفقرات</b>
موافق		3.61	<b>المتوسط الحسابي لمتغير البيئة الاقتصادية في الجزائر</b>

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS

الجدول رقم (06): نتائج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين معوقات المحاسبة الزراعية والبيئة

الاقتصادية في الجزائر

المعنوية	البيئة الاقتصادية في الجزائر	معوقات المحاسبة الزراعية	البيان
0.000	0.415**	1	معوقات المحاسبة الزراعية
	1	0.415**	البيئة الاقتصادية في الجزائر

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS

## الهوامش والمراجع:

- <sup>1</sup>. عز الدين القينعي، مجلة البحوث والدراسات التجارية، المجلد 04، العدد 02، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2020، الصفحة 157. الرابط <https://www.asjp.cerist.dz>، تاريخ الاطلاع 2021/11/20.
- <sup>2</sup>. مجّد سالمى دينوري، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 02 العدد 08، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، الجزائر، 2009، الصفحة 197. الرابط <https://www.asjp.cerist.dz>، تاريخ الاطلاع 2021/10/16.
- <sup>3</sup>. فيصل بملولي، احمد قراش، الممارسة المحاسبية في القطاع الفلاحي الجزائري بين المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي المالي. واقع وتحديات التنظيم المحاسبي للقطاع الفلاحي بين التطور التكنولوجي والتنوع البيولوجي للمنتجات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة البليلة 02، الجزائر، 2021، صفحة 06.
- <sup>4</sup>. خالد غازي التمي، مجلة تنمية الريفين، المجلد 68، العدد 29، كلية الادارة والاقتصاد جامعة الموصل، 2008، الصفحات 190-191. الرابط <https://search.mandumah.com>، تاريخ الاطلاع 2021/10/15.
- <sup>5</sup>. حفيفة لصنوني، امينة مجّد طيفور، المعالجة المحاسبية للاصول البيولوجية النباتية وفق النظام المحاسبي المالي ومعيار المحاسبة الدولية رقم العلمي الدولي 41. المؤتمر الاول عن بعد حول: واقع وتحديات التنظيم المحاسبي للقطاع الفلاحي بين التطور التكنولوجي والتنوع البيولوجي للمنتجات-تجارب بعض الدول-، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة البليلة 02، الجزائر، 2021.